الكتاب ــ بدرجة ما ــ بما يسمى بـ « الفرضية » الاجتماعية/السياسية لبعض جوانب النقد الأنثوى ، بينما يهتم ــ بدرجة أكبر ــ بتتبع التاريخ المثالى للخنثوية ، وبالتعبير عن الأمل فى « كتابة هذه الأعمال الخنثوية العظيمة ، فى أقرب وقت » (ص ١٧١) •

الملاحظ أن أصوات الدعاة فى هذه الحركة تتزايد ، وانتاجها يتنامى ، مما يؤكد حيويتها وسيطرة روح الحماس عليها • واذا كانت الحركة ــ رغم ذلك ــ لم يفسح لها مكان الاعتراف ــ حتى الآن ــ فى مسيرة النقد الأدبى الأمريكى (الرسمية) ، فان نصيراتها يطالبن بهذا المكان ، ويؤمن بأن مرور الزمن سيحمل خصومهن على الاعتراف بهن •

واذا كانت هذه المقالة التى بين أيدينا قد اعتمدت ــ بصفة أساسية ــ على مقال نشر عن تلك الحركة ــ فى كتاب عام موجز عن مناهج النقد الأدبى